

ثقة المستثمر السعودي وسلوك وتسعير سوق الأسهم: أدلة جديدة

شاكر علوي¹، بسمة الحكير²، منال الغامدي³

1- جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز

2- جامعة جدة

3- البنك المركزي السعودي

يناير 2024

إخلاء مسؤولية:

إن الآراء المصرح بها هنا تمثل وجهة نظر المؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر البنك المركزي السعودي أو سياساته. ولا يمكن تقديم ورقة العمل هذه على أنها تمثل وجهة نظر البنك المركزي السعودي.

ثقة المستثمر السعودي وسلوك وتسعير سوق الأسهم: أدلة جديدة

ثقة المستثمر السعودي وسلوك وتسعير سوق الأسهم

:أدلة جديدة *

المستخلص

تُعد هذه الورقة هي المحاولة الأولى من نوعها لبحث العلاقة بين ثقة المستثمر وسلوك وتسعير السوق السعودي. حيث استخدمت الورقة «بيانات ضخمة ومتنوعة» مستمدة من المواقع الإلكترونية بواسطة محرك جوجل لتحليل المؤشرات (GSV) من أجل تصميم مقاييس الثقة الإيجابية والسلبية. وقام الباحثون بتحليل الارتباطات السببية بين ثقة المستثمر وحجم العوائد ودرجة التقلبات وتسعير الأسهم باستخدام نهج تحليل تغير معدل التكرار الزمني، الذي مكّنهم من معرفة معدل التكرار المرتفع والمنخفض لسلوك المستثمر. وأيضاً طبق الباحثون تحليلات ترابط الموجات المستمرة، وتحول الموجات المنفصلة، ونموذج غارتش (GJR-GARCH) القياسي، على البيانات الأسبوعية للفترة من يناير 2005 وحتى مارس 2021. حيث توصلت الدراسة إلى الكثير من الأدلة الجديدة والمفيدة، ومنها، تأثيراً له صلة بثقة المستثمر على عوائد الأسهم، خاصةً في حال اضطراب الأسواق في الأزمات مثل الأزمة المالية عام 2008، وجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). بالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى أن الثقة السلبية تزيد من تقلبات السوق بمستويات تأثير متفاوتة بحسب أفق الاستثمار. والجدير بالذكر، أن لثقة المستثمر تأثير كبير ومتفاوت في تسعير الأسهم عند إضافتها ضمن عوامل تحديد المخاطر في نموذج السوق. وعند النظر إلى نموذج الثقة متعدد المقاييس، نجد أنه يظهر تفسيرات أكثر كلما ازدادت مدة النطاق الزمني. حيث تتفق النتائج مع التوقعات النظرية بأن المستثمرين السعوديين لديهم تصورات مختلفة للأخبار ولأفاق الاستثمار غير المتجانسة، وهو ما يدل على اعتماد السوق السعودي على المستثمرين الأفراد. وعلى ضوء ذلك، تساهم هذه الورقة البحثية في إثراء الأبحاث ذات الصلة بالعلاقة بين الثقة والعوائد والمخاطر في سوق الأسهم. وتقدم كذلك تصورات وتوصيات جديدة لمديري المحافظ ومنظمي السوق ومُعدي السياسات.

الكلمات الدلالية: ثقة المستثمر، محرك جوجل لتحليل المؤشرات، التقلبات، أفق الاستثمار، الموجات، القياس المتعدد، نموذج غارتش (GARCH)، التسعير بحسب درجة الثقة في السوق.

تصنيف (JEL): C22, C58, G12, G41

للاطلاع على الدراسة: https://www.sama.gov.sa/en-US/EconomicResearch/Pages/Joint_Research_Program.aspx